

تحذير قبل العطلة الصيفية.. السباحة بالشواطئ غير المخصصة تؤدي لحوادث الغرق



رأس الخيمة: عدنان عكاشة

أكد الرائد عبد الله السامان، رئيس قسم البحث والإنقاذ بالإنابة في القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، استعداد القسم وجاهزية طاقمه وآلياته لاستقبال موسم العطلة الصيفية، وما يشهده من إقبال الأهالي والسياح على الشواطئ العامة.

وأوضح أن أبرز العقبات، التي تواجه «الإنقاذ البحري»، تتمثل في ممارسة شريحة من رواد السواحل السباحة في الشواطئ غير المخصصة لذلك، وعدم استجابة بعض قائدي الدراجات المائية لتعليمات السلامة، مشيراً إلى أن قسم الإنقاذ نفذ زيارات لمراكز تأجير الدراجات البحرية، للتأكيد على المستأجرين عدم الاقتراب من الشواطئ السياحية والمحميات الطبيعية.

وبيّن السامان أن القسم وضع خططاً شاملة، بالتنسيق مع الشركاء المختصين، لتعزيز السلامة العامة في الشواطئ،

تشمل توعية الأهالي والمُتنزهين بالإرشادات الوقائية، وإطلاق دوريات بحرية وبرية على سواحل رأس الخيمة والمواقع السياحية طيلة فترة الصيف.

وأشار، خلال برنامج العين الساهرة، الذي تنظمه إدارة الإعلام والعلاقات العامة في شرطة رأس الخيمة، بالتعاون مع المكتب الإعلامي لحكومة رأس الخيمة وهيئة الإذاعة، إلى أن توفير عدد من المنقذين من أصحاب الكفاءة والخبرة على الشواطئ والمرافق السياحية، ساهم في خفض حوادث الغرق، في ظل أدائهم الدور الرقابي والتوجيهي لرواد الشواطئ، وتذكيرهم بأهمية الالتزام بإجراءات السلامة، بجانب تجاوبهم مع الحالات المباشرة بسرعة، تفادياً لتعرض أي شخص للغرق، حفاظاً على الأرواح.

ولفت إلى آلية معمول بها بالتعاون مع السرب الثاني في حرس السواحل، بهدف تنسيق عملية توزيع الدوريات البحرية على مواقع تجمع رُواد الشواطئ، والعمل المشترك في حالات الغرق والبحث والإنقاذ.

وشدد رئيس قسم البحث والإنقاذ بالإنابة، على أهمية الرقابة الأسرية لحماية الأبناء من الغرق، وتعليمهم السباحة، والتنبيه عليهم بعدم ارتياد الشواطئ في الظروف المناخية الخطرة، والتقيد بالإرشادات الأمنية، وعدم الانشغال عن الأبناء في الشواطئ وأحواض السباحة، والحرص على ارتدائهم الملابس المخصصة للسباحة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.